EL-IBTIKAR الابتكار
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab مجلة علمية محكمة لتعليم اللغة العربية

طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كتاب طرائق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى للدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي وتحليلها

Isyraq Suleiman,
UIN Raden Mas Said Surakarta
Email: isyraqsulaiman@gmail.com

Moh.Abdul Kholiq Hasan
UIN Raden Mas Said Surakarta
Email:, hasanelqudsy@staff.uinsaid.ac.id

Diterima : 16 September 2023
Review : 16 Nopember 2023
Publish : 16 Desember 2023

Abstrak

من المعروف أن دارس اللغة الأجنبية لابد من أن يواجه صعوبات تعليمية في أثناء تعلمها، حيث أن الدارسين الناطقين بغيرها لم يتعودوا بطبيعتها من الاختلاف والتشابه في الصوت أو الكتابة أو تركيب اللغة للغة الدارس الأصلية أثناء تعلمها، وخاصة تعلم اللغة العربية عند الدارسين المبتدئين ليس أمرا سهلا. الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي مؤلف الكتب المتعلقة باللغة العربية من إضاءات معلمي اللغة العربية وكذلك طرق تعليمها وغيرها. هدفت الباحثة أن تحلل طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كتابه طرائق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى. لوصول معرفة هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بتحليل طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كتابه طرائق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى. ومن نتائج البحث هي تبينت بأن طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين في هذا الكتاب بحسب كيفية المعلم في استخدامه.

المفتاح الأساسي: طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كتاب طرق تدريس اللغة العربية، التحليل.

المقدمة

اللغة هي وسيلة للتواصل بين الأفراد والتعبير عن أغراضهم ومرادهم. كما قال ابن جني "أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".(أبي الفتاح عثمان بن جني, 2001) وخاصة اللغة العربية، لأنها لغة الدين ونزل القرآن الكريم باللغة العربية، فأحياها، وضمن بقائها، ونشرها في أماكن شتى، وكان القرآن سببا في نشأة علوم اللغة العربية عديدة. فاللغة العربية لها منزلة سامية عاليون بين سائر اللغات في العالم، فهي أكثر اللغة مفردة وأجملها أسلوبا وأدقها معنا. حيث قال الله تعالى في كتابه ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾.

تعلم اللغات الأجنبية يعد من أهم النشاطات الإنسانية، ومن المعروف أن دارس اللغة الأجنبية لابد من أن يواجه صعوبات تعليمية ومشكلات نفسية عاطفية في أثناء تعلمها، فهي نتيجة من اختلافات بين ثقافته وثقافة اللغة الهدف في الجوانب اللغوية، والدينية، والثقافية، والإجتماعية. وكذلك معلم اللغة الأجنبية لابد من أن يواجه صعوبات تعليم طلاب لغير الناطقين بها حتى تيسر لهم من فهمها.

واللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية للدارسين بغير الناطقين بها وهي لغة رسمية، وهي إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس بالمدارس والجامعات في بلاد إندونيسيا. وهي أيضا من أكثر اللغة الأجنبية استخداما في الحاضر. فاختلاف بين اللغات من المشكلات الرئيسية في مجال تعليم اللغة الأجنبية، حيث أن الدارسين الناطقين بغيرها لم يتعودوا بطبيعتها من الاختلاف والتشابه في الصوت أو الكتابة أو تركيب اللغة للغة الدارس الأصلية أثناء تعلمها، وخاصة تعلم اللغة العربية عند الدارسين الناطقين بغيرها ليس أمرا سهلا.

ويعد تدريس اللغة العربية أمرا ليس سهلا، إذ تحتاج هذه اللغة إلى امتلاك المدرس للخبرة الكبيرة في مجال التدريس، وإلماما كاملا باللغة العربية. ولكي يستطيع المدرس تعليم اللغة العربية يجب أن يكون على اطلاع كامل على طرق تدريس اللغة العربية. ونرى بأن أغلب خريج المعاهد أو المدارس التي تدرس فيها اللغة العربية لم يستطعوا أن يطبقوها جيدا.

ومن هنا أرادت الباحثة تحليل طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كتاب طرائق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى. لأن من الأخطاء في طرق التدريس لها التأثير الكبير لدارس اللغة العربية لغير الناطقين بها تعلما وتطبيقا. وكذلك حتى لايتكرر هذه الأخطاء من أجل نجاح تعليمي.

منهج البحث

وإن المنهج الذي استخدمته الباحثة هو المنهج الوصفي التحليلي وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم أي المواقف كما هي عليها في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي عن الخصائص، أو التعبير الكمي عن الظاهرة أو الحدث أو الموقف. إن البحوث الوصفية لا تقف عند الوصف أو التشخيص، بل تهتم بتقرير ما، ينبغي أن تبنى عليه الظاهرة أو الحدث، أو الموقف بالمستقبل وفقا المعايير أو قيم مستخلصة من الدراسة. (كمال الدشلي, 2016)

فبناء على هذا المنهج تحاول الباحثة وصف الأخطاء المنتشرة في طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثم تحليلها وحلولها لنجاح تعليم اللغة العربية تطبيقا وتعلما.

نتائج البحث

لمحة موجزة عن دكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

الاسم الكامل هو عبد العزيو بن إبراهيم العصيلي، ألف الكتب المتعلقة باللغة العربية. منها:

- علم اللغة النفسي.
- علاقة اللغة الأم باكتساب اللغة الثانية (دراسة نظرية تطبيقية).
- التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية.
- التحجر في لغة متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- طرق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى.

تعريف تحليل الأخطاء التعليمية

تعريف التحليل

التحليل لغة مصدر من حلَّلَ، وذكر في المعجم الوسيط حلَّلَ العقدة حلها، ويقال حلل نفسية فلان درسها لكشف خباياها، وتحليل الجملة بيان أجزائها ووظيفة كل منها.(مجمع اللغة العربية, 2004) وقال رينهات في تكمله المعاجم العربية: حلَّلَ أمعن في الأمر بحثا وتدقيقا.(رينهارت دوزي, 2000) .

تعريف الأخطأ

الأخطاء لغة جمع من "الخطأ" ضد الصواب بمعنى الذنب، وقيل ما لم يعتمد منه.)لويس مألوف, 1967(وفي المعجم الوسيط الخطأ مصدر (خطئ) أي أذنب أو تعمد الذنب. وخطئ السهم الهدف: لم يصبه.)مجمع اللغة العربية, 2004(وأما الأخطاء في الاصطلاح فهو مبدأ للتواصل إلى الحل الصحيح أو النتيجة المقنعة عن طريق استخدام الوسائل والنظريات حتى يتم تقليل الخطأ أو تصحيحه والخطأ كذلك بمعنى ارتكاب ذنب بغير تعمد.(Ahmad Mukhtar Umar, 2008) والخطأ هو ارتكاب ما ليس للإنسان فيه تعمد أو قصد للتوصل إلى الحل الصحيح.

تعريف تحليل الأخطأ وخطواته

تعريف تحليل الأخطأ

تحليل الأخطأ مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي ولعله ثمرة من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقانة الداخلية في أنهما يدرسان اللغة، أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسه.)الفوزان, 2015(

خطوات تحليل الأخطأ

ويجري تحليل الأخطأ على أربعة خطوات، وهي ما يلي:(Shini & Al-Amin, 1982)

التعرف على الأخطأ: وقد عرف كوردر هذه المرحلة بأنها العملية المرتبطة بمقارنة التعبيرات الأصلية عن الدارس بالأبنية المقبولة والمعتمدة ثم التعرف على الاختلاف بينهما.

توصيف الأخطاء: وهو عملية مقارنة ومقابلة التراكيب المخطئة بالتراكيب الصحيحية والكشف عن الطرائق التي خالف بها الدارسون الصواب.

تفسري الألخطاء: وهي تعني على البحث عن الأسباب الكامنة وراء تلك الأخطاء، ومحاولة توضيح مصادرها ووضع الخطة العلاجية حتى يمكن الحد من هذه الألخطاء أو التقابل منها.

تصويب الأخطاء: فتحليل الأخطاء ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة إلى غاية تعليمية أبعد، وهي منع ظهور الأخطاء اللغوية المحتملة، أو التصدي لعلاجها عند وقوعها، وتصويب الأخطاء لايتم إلا من خلال: إعادة تقدم المادة التعليمية وتعديلها والقيام بتدريبات تهتم بمعالجة الأخطاء الفعلية التي يقع فيها الدارسون.

تعريف التعليم

التعليم لغة مصدر من علّم – يعلّم – تعليما على وزن فعّل – يفعّل – تفعيلا. التعليم لغة عملية أو طريقة التعليم. أما اصطلاحا قال علي سيد أحمد إن التعليم هو هذا العمل أو العلم الذي يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في النادي.

وأما التعريف من تحليل الأخطاء التعليمية هو الحل والدراسة لكشف الخياب والإمعان في ارتكاب ما ليس للإنسان فيه تعمد أو قصد للتوصل إلى الحل الصحيح من خلال التعليم.

طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كتاب طرائق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى

ذكر المؤلف طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولكن أرادت الباحثة تحليل بعضهم. وطرق تعليم اللغة العربية ما يلي :)العصيلي, 2002(

طريقة القواعد والترجمة (The Grammar – Translation Method)

النظرية:

سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة، لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، وتترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وهي من أقدم الطرق المتبعة في تعليم اللغات الأخرى. حيث تقوم هذه الطريقة على "تعليم من خلال تعرف الطالب قواعد النحو والاشتقاق وحفظهما، للقياس عليهما بالطريقة القياسية، وهي تقدم القاعدة والأمثلة المعززة لها".

أهداف الطريقة وملامحها:

أ. الهدف الرئيس من تعلم اللغة الهدف هو تمكين من قراءة النصوص المكتوبة بها، والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي، وتنمية الملكات، وتذوق الأدب المكتوب والاستماع به، مع القدرة على الترجمة من اللغة الهدف وإليها.

ب. النظر إلى اللغة على أنها حفظ القواعد والإلمام بها نظريا، وأن ذلك شرط لممارستها، ولهذا تقدم جميع القواعد النحوية والصرفية بالتفصيل، مقرونة بالاستثناء والشواذ من الأسماء والأفعال والصفات، مع قائمة بالكلمات والمصطلحات المرتبطة بها.

ت. يعد حفظ المفردات وفهم معناها من خلال الترجمة من أبرز مقومات تعم اللغة الهدف، بعد حفظ القواعد.

الطريقة المباشرة (Direct Method)

النظرية:

حيث تعتمد هذه الطريقة على البصر ممزوجا بالسمع والحركة، وقد جاءت ردا على "طريقة القواعد والترجمة، وترى أنه من الممكن تعلم اللغة من دون الترجمة، بواسطة التمثيل والحركة والصور والرسوم". فمن مميزات تلك الطريقة هو تعليم قوالب اللغة عن طريق فن المحاكاة والتمثيل وهي بذلك تركز على مهارة الكلام والحصول على أكبر عدد من الجمل العربية، وهي بذلك تهمل المهارات اللغوية والطرق المنظمة للجمل العربية حيث لا يستطيع المتعلم الحصول على التراكيب النحوية السليمة للجملة العربية.

أهداف الطريقة وملامحها:

أ. الهدف من تعلم اللغة الثانية، وفقا لهذه الطريقة، هو الاتصال بها مع الناس، بشكل طبعي عفوي.

ب. الحرص على أن يقود تعلم اللغة الهدف إلى التفكير بها في أقصر وقت ممكن، دون اللجوء إلى الترجمة من اللغة الأم وإليها.

ت. الاهتمام كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها.

ث. بناء على ذلك، فإن المهارات اللغوية الأربع ينبغي أن تقدم لمتعلم اللغة الهدف مرتبة في مراحل زمانية مشابهة لترتيب مراحلها لدى الأطفال في اكتسابهم لغاتم الأصلية، بحيث تبدأ بفهم المسموع فترة كافية، يليه الكلام، ثم القراءة فالكتابة في مرحلة متأخرة.

ج. الاعتماد الجازم بأن اللغة الثانية يمكن تعلمها بطريقة مباشرة مثلها تكتسب اللغة الأم، فالطفل يتعلم لغته الأم من خلال المواقف المتشابهة أو المماثلة، فيستعمل الخبرة السابقة مرجعا لغويا في تعليم الخبرة الجديدة.

الطريقة السمعية الشفوية (Auditory Oral Method)

النظرية:

تعتمد تلك الطريقة على اللغة السمعية الشفوية حيث اعتبر روادها أن اللغة عبارة عن "مجموعة من العادات التي يمكن اكتسابها وممارستها كما يمارسها أصحابها، ولهذا تقوم على مجموعة مبادئ منها: أ اللغة تحدث وليس كتابة، وأن أول ما يجب أن يتعلمه المتعلم اللغة ذاتها وليست ما يدور حولها، وأن اللغة هي ما يتحدث به بالفعل وليس ما ينبغي أن يتحدثوا به".

أهداف الطريقة وملامحها:

أ. تنطلق هذه الطريقةة من منطلق بنيوي سلوكي، حيثث تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها ووظائفها، لتحقيق الاتصال فيما بيهم، وأنها بنية شكلية، وظاهرة شفهية، الأصل فيها الكلام الشفهي، وأن الجانب المكتوب منها مظهر ثانوي.

ب. يرى أصحاب هذه الطريقة أن اللغة هي ما يتحدث به الناطقون باللغة بالفعل، لا ما ينبغي أن يتعلموه أويتحدثوا به من قواعد وأنماط مفروضة عليهم من قبل هيئات ثقافية أوسلطات رسمية. وهذا المبدأ مأخوذ من القاعدة التي يرددها البنيويين، التي ترى أن دراسة اللغة ينبغي أن تكون وصفية لامعيارية.

ت. تتبنى هذه الطريقة نظرة الأنثروبولوجيين للثقافة، التي ترى أن الثقافة ليست مجرد أشكال التراث والفن والأدب، وإنما هي أسلوب الحياة التي يعيشها قوم في بيئة معينة، يتكلمون لغة معينة. ولهذا تهتم هذه

الطريقة بتدريس الأنماط الثقافية للغة الهدف من خلال تدريس اللغة ذاتها، ولعل هذا سبب اهتمام هذه الطريقة بالمواقف اللغوية.

الطريقة التواصلية / المذهب الاتصالي (Communicative Method)

النظرية:

من المسمى لتلك الطريقة ينبع هدفها وهو الاتصال بالآخرين وبالتالي تعد وسيلة تعبير عن وظائف لغوية وتهمل التراكيب والقوالب اللغوية. فتعتمد هذه الطريقة على "خلق مواقف واقعية حقيقة لاستخدام اللغة، كتوجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار".

أهداف الطريقة وملامحها:

أ. الإيمان بأن الوظيفة الأساسية للغة هي تحقق الاتصال بمعناه الشامل، الذي لا يقتصر على الاتصال الشفهي والتفاهم المحدود بين متحدث وسامع، وإنما هو وسيلة للتفاهم بين الأفراد والأمم والشعوب، ووسيلة لنقل المعرفة من أمة إلى أخرى، ومن جيل داخل الأمة الواحدة.(Gonzalez, 2010)

ب. الهدف من تعليم اللغة هو بناء الكفاية الاتصالية لدى المتعلم بجوانبها الأربعة: الكفاية النحوية، وكفاية الخطاب، والكفاية اللغوية الاجتماعية، والكفاية الاستراتيجية، في ضوء المفهوم الشامل للاتصال، وأن ملاحظة سلوك المتعلم، أو التحكم في العوامل الخارجية المحيطة به، من بيئة ومعلمين ومناهج تعليمية، لا تكفي وحدها لبناء هذه الكافية.)العصيلي, 1999(

ت. أن تعلم اللغة الأجنبية ليس سلوكا شكليا آليا، يبنى من خلال التقليد والحفظ،ويعتمد على المثير والاستجابة أو الثواب والعقاب، وإنما هو مجموعة من العمليات العقلية المعرفية المعقدة، التي تتداخل فيها العوامل اللغوة والنفسية والاجتماعية مع المؤثرات الخارجية، وأن السلوك الخارجي للمتعلم أحد سماتها الظاهرة فقط.

طريقة القراءة (Reading Method)

النظرية:

تعتمد تلك الطريقة على المهارات الصوتية حيث تعلم الجمل البسيطة ثم التدرج في القراءة، فالقراءة الصامتة ثم تتبعها القراءة الجهرية . وهذه الطريقة "تيسر للطالب إمكانية الاتصال بالمواد المطبوعة". ولكن لابد للطالب أن يتقن مهارات أخرى غير القراءة مثل الاستيعاب والجهر باللغة.

أهداف الطريقة وملامحها:

أ. الهدف من تعلم اللغة، وفقا لهذه الطريقة، هو القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا.
ب. الاهتمام بالقراءة الصامتة، وتدريب الطلاب على الاستفادة منها، بوصفها منطلقا لتنمية المهارات الأخرى، انطلاقا من مبدأ انتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى.
ت. الاهتمام بالمفردات، وتقديمها للمتعلمين بأساليب مقننة ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة والشيوع.
ث. قلة الاهنامام بالجانب الشفهي من اللغة، وعدم الاهتمام بالنطق السليم لأصوات اللغة، مع قلة التدريب على الكتابة.
ج. التقليل من شرح القواعد الصرفية والنحوية، بل عدم اللجوء إليها، إلا في حالانت الضرورة.

طريقة تعلم لغة الجماعة (Community Language Learning)

النظرية:

هي طريقة تدريس اللغة التي تنطوي على جوانب علم النفس حيث يعمل الطلاب معا في تطوير المهارات اللغوية التي يرغبون في تعلمها.

أهداف الطريقة وملامحها:

أ. تستند هذه الطريقة إلى المذهب الإنساني الذي يدعو إلى تقدير الدارس بوصفه إنسانا، ومراعاة شعوره ورغباته وأهدافه، واحترام لغته الأم وثقافته، واعتبار هذه الأمور عناصر أساسية في العملية التعليمية.
ب. يعتقد أن فكرة هذه الطريقةة مستمدة من الأساليب التنصرية، وأن كيران نفسه معجب بهذه الأساليب، بدليل استعماله بعض المصطلحات والأساليب الدينية.
ت. الاهتمام بالجانب الشفهي من اللغة، وتخفيف التوتر لدى الدارسين،وزرع الطمأنينة في قلوبهم والثقة في نفوسهم، ومنحهم فرصا للتعبير عن شعورهم، تمهيدا لحل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، وغير ذلك مما يعتقد أنه يشجع على التعلم، ويدفع الطلاب إلى استعمال اللغة الهدف.
(Hadley & Terry, n.d.)

الطريقة الصامتة (The Silent Way)

النظرية:

والطريقة الصامتة هي أسلوب في تعليم اللغات صمم لجعل الطلبة أكثر استقلالية ومسؤولية، وهي جزء من أسلوب شامل للتدريس استخدمته كالب جاتنجنو caleb gattegno تصنيف على أنها الطريقة البنائية في الطبيعية، تدفع بالطلاب لتطوير نماذجهم لكل مناحي اللغة التي يدرسونها.

أهداف الطريقة وملامحها:

أ. هذه الطريقة مخصصة في الأصل لتعليم اللغات الأجنبية، أي أنها موجهة لتعليم اللغات خارج مواطنها الأصلية، كالألمانية والفرنسية والإسبانية في الولايات المتحدة الأمريكية، والإنجليزية والفرنسية في الصين، والعربية ولبفارسية والسواحلية في بريطانيا، حينما لاتتاح الفرص الكافية لاستعمال المتعلمين اللغة الهدف خارج جدران الفصل، وم هنا جاءت تسميتها بالطريقة الصامتة لتعليم اللغات الأجنبية.(Approaches, 1988)

ب. تعلم اللغة الأجنبية عملية تختلف اختلافا بينا عن اكتساب الطفل لغته الأم، ولا مجال للمقارنة بين الحالتين، لأن الثانية عملية مصنوعة والأولى سلوك طبعي، لهذا ينبغي التعامل مع الحالتين على هذا الأساس.(Approaches, 1988)

ت. معظم أنشطة هذه الطريقة موجهة إلى بناء المرحلة السمعية الشفهية في المستوى المبتدئ من تعلم اللغة، ويمكن الاستفادة منها في مهارتي القراءة والكتابة بشكل محدود.

الطريقة الطبيعية (The Natural Method)

النظرية:

هي الطريقة القائمة على مبادئ الاستعمال والوظيفية التي أدت إلى الطريقة المباشرة في تعليم اللغات دون التركيز على القواعد الصريحة.

أهداف الطريقة وملامحها:

أ. الاهتمام بالنواحي العلمية الطبيعية، والتأكيد على الجوانب الإنسانية لمتعلم اللغة الثانية، بعيدا عن النظرات الفلسفية والمنطقية.

ب. التأكيد على أن تعلم اللغة الثانية لايختلف عن تعلم اللغة الأم.

ت. التأكيد على الجوانب الشفهية في اللغة، والاهتمام بمهارتي المسموع والكلام.

ث. التدرج في تقديم المهارات اللغوية، تدرجا يماثل المراحل التي يمر بها الطفل في اكتسابه لغته الأم، حيث يبدأ الفهم فالكلام، ثم القراءة، فالكتابة.

ج. لا تتطلب هذه الطريقة كتبا ولا مواد لغوية مقررة، وبخاصة في المراحل الأولى من التعلم.

الاستجابة الجسدية الكاملة (The Total Physical Response)

النظرية:

طريقة لتدريس اللغة قام بتطويرها حيمس آشر هو أستاذ فخري في علم النفس بجامعة ولاية سان خوسية يقوم هذا الأسلوب على تنسيق اللغة والحركة الجسدية. يعطي المعلمون الطلاب عددًا من الأوامر باللغة المستهدفة مع تحريك الجسد والطلاب يستجيبون بحركة كامل الجسد.

أهداف الطريقة وملامحها:

أ. الاعتقاد بأن البالغ يمكن أن يتعلم اللغة الثانية بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغته الأم.

ب. الاعتماد على الاستجابات الجسديةة للأوامر اللفظية في تعليم اللغة للبالغين.

ت. الاعتقاد بأن ربط الفهم بالحركة أسرع في التعلم وأبلغ أثرا من الكلام والقراءة.

ث. الفصل التام بين المهارات اللغوية، بحيث تسبق مهارات الاستيعاب مهارات الإنتاج، وأن يقدم فهم المسموع على فهم المقروء.(Hadley & Terry, n.d.)

تحليل طرق اللغة العربية لغير الناطقين بها قديمة وحديثة

رأت الباحثة بعد النظر إلى طرق تعليم اللغة العربية الموجودة في كتاب" طرائق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى" أن هناك بعض الطرق المناسبة لتعليم اللغة العربية وبعضا آخر غير مناسبة أو خاطئة ومن ثم تأتي الباحثة على التحليل من كل طرق التعليم الموجودة وهو ما يلي:

طريقة القواعد والترجمة

رأت الباحثة أن هذا الطريق غير مناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتتشكل المشكلات كما يلي:

a) التركيز على تعليم القواعد اللغوية قبل ملكة المفردات والتحدث لدى الطلاب.

التحليل : وهذا الخطأ منتشر في المعاهد في إندونيسيا. هذا الخطأ أدى إلى خوف الطلاب على التكلم بالعربية خشية الخطأ في قواعدها، وهذا الخطأ أيضا يؤدي إلى ضعف الطلاب في فهم النصوص العربية حيث التركيز مقيد على القواعد في النصوص لا على محتوى المعنى، وعلى هذا رأت الباحثة أن الطريقة الأولى في طرق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين به وهي "**طريقة القواعد والترجمة**" غير مناسبة لدى الطلاب المبتدئين في تعلم اللغة العربية.ومن حل المشكلة : التركيز الأول

في زيادة المفردات ثم التركيز على التحدث والاستماع وما بعده التركيز على القواعد والآخر التركيز على القراءة.

استخدام الترجمة إلى لغة الأم

التحليل : والمراد هو أن يترجم المعلم اللغة العربية إلى لغة الأم, وهذا يؤدي إلى تضعيف الحماسة والرغبة في دراسة اللغة العربية وأيضا يؤدي إلى صعوبة التطبيق بها لتعلق الطلاب على لغة الأم. ومن هنا ترى الباحثة أن " **طريقة القواعد والترجمة" غير مناسبة لتعليم اللغة العربية**.و**حل المشكلة** : أن يكون الأستاذ منضبطا باللغة العربية داخل الفصل وخارجه، يمكن أن يحاول الترجمة من لغة الهدف باللغة الهدف ما هي الأسهل حتى تعود الطلاب باللغة الهدف. وإذا صعب على الأستاذ الترجمة من لغة الهدف إلى اللغة الهدف يمكن للأستاذ استخدام الإشارة أو الصور.

عدم التنشئة للبيئة اللغوية واهتمامها.

التحليل : والمراد منه بالنقاط التالية :

a. تغلّب العامية على الفصحى.
b. عدم حرص المعلمين على استعمال العربية الفصحى أثناء الدروس
c. قلة عدد حصص تعليم اللغة العربية، وكثرة المواد، وطول المنهج
d. انعدام المطالعة لضيق الوقت
e. عدم توفر الوسائل السمعية والبصرية

ومن هذا رأت الباحثة بأن البيئة اللغوية لها التأثير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعادة في كثير من المعاهد ينظمون على طلبته في تكلم اللغة العربية دون أن يهتموا بما يتكلموا، وقد يكون الكلام مترجم باللغة الأم أو نقول "اللغة اللاتنيية".

الطريقة المباشرة

رأت الباحثة أن هذه الطريقة من أجمل طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث يمكن بها تنشئة البيئة اللغوية بحيث عدم الاعتماد على اللغة الأم، وأيضا هذه الطريقة تعطي الحماس الزائد لدى المتعلمين وسهولة الفهم لديهم بحيث استخدام الإشارة أو الصورة في تعليم اللغة العربية.

الطريقة السمعية الشفوية

رأت الباحثة أن هذه الطريقة أيضا مناسبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخاصة للمبتدئين منهم، بحيث أن هذه الطريقة تساعد الطلاب على الجرعة في التكلم باللغة العربية. ومن المعروف أن اللغة إنما هي العادات والتقاليد، فتعليم اللغة العربية بحاجة إلى هذه الطريقة.

الطريقة التواصلية

رأت الباحثة أن هذه الطريقة أيضا مناسبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لدى المبتدئين منهم فقط ولا غيرهم، لأن اللغة العربية تحتاج إلى الممارسة والتواصل مع الآخرين، لأن من المعروف أن اللغة إنما هي أداة التواصل. وقيدت الباحثة على المبتدئين في اللغة العربية دون الماهرين فيها لأن المبتدئين يحتاج أكثر إلى التواصل من قواعد اللغة العربية.

طريقة القراءة

رأت الباحثة أن هذه الطريقة أيضا مناسبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث تساعد الطلاب على الكفاءة في النطق على اللغة العربية.

طريقة تعلم لغة الجماعة

رأت الباحثة أن هذه الطريقة أيضا مناسبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث تساعد الطلاب على تعلم اللغة العربية بالتعاون مع بعضهم بعض.

الطريقة الصامتة

رأت الباحثة أن هذه الطريقة أيضا مناسبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث تساعد الطلاب على أن يفهم ما المراد من إشارة المعلم أو الصور التي عرضته المعلم.

الطريقة الطبيعية

رأت الباحثة أن هذه الطريقة أيضا مناسبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث تعود الطلاب بطريقة مناسبة حسب قدرتهم لفهم اللغة العربية.

الاستجابة الجسدية الكاملة

رأت الباحثة أن هذه الطريقة أيضا مناسبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث تساعد الطلاب على أن يفهم ما المراد من إشارة المعلم أو الصور التي عرضته المعلم.

الرقم	طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	مناسبة	غير مناسبة
1	**طريقة القواعد والترجمة**		√
2	**الطريقة المباشرة**	√	
3	**الطريقة السمعية الشفوية**	√	
4	**الطريقة التواصلية**	√	
5	**طريقة القراءة**	√	
6	**طريقة تعلم لغة الجماعة**	√	
7	**الطريقة الصامتة**	√	
8	**الطريقة الطبيعية**	√	
9	**الاستجابة الجسدية الكاملة**	√	

الجدول من تحليل الأخطاء التعليمية في طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كتاب "طرق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى" للدكتور عبد العزيز بن إبراهيم

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلصت الباحثة أهم النتيجة التالية, إن الأخطاء التعليمية في طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كتاب "طرائق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى" هي بعد النظر إلى طرق تعليم اللغة العربية الموجودة في كتاب" طرائق تدريس اللغة العربية بلغات أخرى" أن هناك بعض الطرق المناسبة لتعليم اللغة العربية وبعضا آخر غير مناسبة. فكل شيء حسب المعلم في استخدام كل طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين لها لدى المبتدئين منهم.

فالشيء لا يخلو من الخلال والخطاء، لأن الإكمال في يد الله سبحانه وتعالى، ولكن مع ذلك لا يزال يحافظ على صحت الأحاديث فيه، والجهد المبذول لفهمها وتفسيرها في سياقها حتى لا تتعارض مع روح القرآن التي تتمسك بالمساواة والعدل.

المراجع

Ahmad Mukhtar Umar. (2008). *Mu'jamLughah Arabiyah Muasirah Cetakan 1* (p. 3368).

Approaches, C. (1988). *The Silent Way 16.* 546–548.

Gonzalez, E. F. (2010). *Evaluating a Communicative Syllabus in a Mexican EFL context*. https://www.birmingham.ac.uk/Documents/college-artslaw/cels/essays/sylabusandmaterials/SMElsaFernandaGonzalez.pdf

Hadley, A. O., & Terry, R. M. (n.d.). *Teaching language zn Context With technological updates by*.

Shini, I., & Al-Amin, I. M. (1982). *At-Taqabul Al-Lughawi wa Tahlil Akhtho*.

أبي الفتاح عثمان بن جني. (2001). *الخصائص لإبن جني* .(pp. 1–585) دار الكتب العلمية-http://www.al . mostafa.comwww.alkottob.com

العصيلي, د. ع. ا. ب. إ. (1999). *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*. جامعة الإمام مُحَمَّد سعود الإسلامية.

العصيلي, د. ع. ا. ب. إ. (2002). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى In *مجلة الممارسات اللغوية*.

الفوزان, ع. ا. ب. إ. (2015). *إضاءات المعلي اللغة العربية الناطقين بها*. 13.

رينهارت دوزي. (2000). *تكملة المعاجم العربية الجزء الأول.pdf*.

كمال الدشلي. (2016). *منهجية البحث العلمي*.

لويس مألوف. (1967). *المنجد في اللغة والأعلام*. دار المسرف.

مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط In *.الإداراة العامة للمعجمات وإحياء التراث*.(p. 1067)